



دور الأسرة في صوم الأبناء

الكوس: علموا أبناءكم المعنى الحقيقي للصيام بالترغيب لا بالترهيب

المرزوق: يمكن للوالدين تشجيع أولادهما على الصيام بإعطائهم هدية عن كل يوم

فتاوى الصيام

لاصيام أثناء الحيض

السائلة آ.ق. تسأل عن طريقة قضاء خمسة أيام أفطرتها وعن الصيام في شوال، وهل يجوز أن تصوم أيام الحيض؟
● **اختلفوا في الغدية** وهي إطعام مسكين عن كل يوم نصف كيلو تقريبا، وقد يزيد قليلا، فإذا فعلت الغدية فهو الأحسن مع الصيام قطعاً، وإن تركت الغدية فلا حرج إن شاء الله، ولكن يجب عليك القضاء. أما عن سؤالك الثاني: فاعلمي أن صيام ستة أيام من شوال ستة مؤكدة عن النبي ﷺ وليست واجبة، فإن تيسر لك صيامها فصوميها، وإن حالت الظروف دون ذلك فليس عليك شيء إن شاء الله. أما عن سؤالك الثالث فمن غير الجائز أن تصومي الأيام التي تصادف نزول الحيض.

حسب انتفاع الفقير

الآخ أبو محمود ع. من الكويت يقول في سؤاله: هل يحق للمسلم إخراج زكاة الفطر نقداً؟

● ذهب جمهور الفقهاء إلى عدم إخراج القيمة عن زكاة الفطر، ويرون أن إخراج القيمة مخالف لقول الرسول ﷺ: «زكاة الفطر صاع من تمر أو صاع من شعير»، إلخ، الحديث: «وذهب أبو حنيفة وأصحابه والنوري والحسن البصري إلى جواز إخراج القيمة واستدلوا على جواز إخراجها بقول النبي ﷺ: «اغنوهم - يعني المساكين - في هذا اليوم» والإغناء يتحقق بالقيمة كما يتحقق بالطعام.

والمدار في دفع الطعام أو دفع القيمة في زكاة الفطر هو انتفاع الفقير بما يدفع له ولأسرته، فإن كان انتفاعه بالطعام أكثر وحاجته له أشد خاصة في سنوات القحط والمجاعات كان إخراج الطعام أفضل، وإن كان انتفاعه بالنقد أكثر وتعامله بها أيسر كان دفع النقود أفضل.

صلاة التراويح

السائل ع.ي. يسأل عن صلاة التراويح في رمضان هل هي عشرون ركعة أم ثمان ركعات؟

● **الغالب** عن النبي ﷺ أنه كان يصلي في الليل ولا يزيد في رمضان ولا غيره عن إحدى عشرة ركعة يعني ثمان ركعات ثم ركعتي الشفق وركعة الوتر، وكان المسلمون في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه يصلون في رمضان بثلاث وعشرين ركعة صلاة التراويح في رمضان ثلاثاً لله سبحانه وتعالى، وهي من أعمال الخير غير الواجبة، وليس هناك ما يمنع من صلاتها عشرين ركعة أو أقل.

دعوة صائم

اللهم كن لنا ولياً ونصيراً وكن لنا معيناً ومجيراً انك كنت بنا بصيراً. اللهم اني اسالك من خير ما سالك به محمد ﷺ واستعيذ بك من شر ما استعاذ بك منه محمد ﷺ.

اللهم احببنا في الدنيا مؤمناً طائعين وتوفنا مسلمين تائبين. اللهم اجعل قبري روضة من رياض الجنة ولا تجعله حفرة من حفر النار. اللهم إنا نسئلك زيادة في الدين وبركة في العمر وصحة في الجسد. اللهم ارزقني حسن الخاتمة.. اللهم ثبتني عند سؤال الملكين وارزقنا لذة النظر إلى وجهك الكريم يا رب العالمين.

إيمان العيزي

كيف دخلوا الإسلام؟



منتج فيلم «فتنة»: أشعر بأن عمري قبل إسلامي مثل قبض الريح

ارتود فاندرور

«أرتون فان دورن» ينتمي إلى عائلة مسيحية بمدينة لاهاي في هولندا وكان عضواً وناشطاً سياسياً فعالاً في «حزب الحرية» الذي يعادي الإسلام، أنتج فيلم فتنة المسيء للنبي محمد ﷺ قال لنا حين زيارته للكويت: كنا نريد تحذير الناس من الإسلام، ولهذا السبب أنتجنا فيلم «فتنة» وسميناه باسم عربي حتى نؤكد أن العرب أهل فتنة، وكانت ردود الفعل على الفيلم كبيرة جداً، ورآه الكثير من الغاضبين والمجروحين والمحرزين، مما أعطاني إحساساً بأن شيئاً ما غير صحيح، ولا يمكن أن يخطئ 1,2 مليار مسلم، وبعد ردود الفعل ذهبت إلى المسجد لتأثير على الإسلام فأخذت مصحفاً مترجماً وكتابتاً لسيرة النبي ﷺ وبحثت إلى المسجد لأسأل الإمام عن الأسئلة التي أعرف بها حقيقة الدين فاهداني إمام المسجد الكتب، وبعد 3 أشهر عدت مصلياً بعد أن اعتنقت الإسلام لأن القرآن الكريم أرسدني وخاصة سورة النساء من الآية 38 - 40 هي الأكثر تأثيراً (واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً.. الآية)، وفي لحظة نطقني للشهادة بكيت وشعرت بدفء كان يدي كانت على عاتقني تقول لي اني الآن أصبحت مسلماً. وقد فقدت بعض الأصدقاء بإسلامي إلا أن الله رزقني بأصدقاء آخرين أفضل، وأشعر بأن كل عمري قبل إشهار إسلامي كان مثل قبض الريح ولا أجد راحتي إلا بجوار المصطفى ﷺ حين أزوره.

الكوس أهمية تعويد الأبناء على ختم القرآن وقراءته وحفظه ومكافأة الطفل على ذلك بالهدايا والجوائز المحببة إلى نفسه وتوجيهه إلى العلم النافع والجد فيه والإخلاص في طلبه وتعظيم أمر الله عز وجل ودينه في قلب أبنائهم، وعلى الوالدين أن يجعلوا لهم القصص الإسلامية من سيرة الرسول ﷺ وأصحابه والأنبياء عليهم السلام ليتعودوا على القراءة النافعة، كما يجب على الأب والأم أن يدعووا لأبنائهم مع كل صلاة أن يبارك الله بأبنائهم ويصلحهم، كما قال تعالى (والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قررة أعين واجعلنا للمتقين إماماً - الفرقان: 74).

ويوجه الكوس دعوته لكل أم وأب فيقول: عودوا أبناءكم المعنى الحقيقي للصيام. وتضيف د.إيمان المرزوق: قال النبي ﷺ: «رفع القلم عن ثلاثة: عن المجنون حتى يفيق وعن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم»، والقاعدة الشرعية ان صيام رمضان لا يجب على الطفل الصغير حتى يبلغ، ومع ذلك فينبغي أمر الصبي بالصيام حتى يعتاد هو. السن الذي يبدأ الوالدان بتعليم أولادهما الصيام هي سن الإطاعة للصيام وقد تختلف باختلاف بنية الولد، وقد حده بعض العلماء بسن العاشرة وممن ذهب إلى أنه يؤمر بالصيام إذا أطاقه: عطاء والحسن وابن سيرين والزهرري وقادة والشافعي. ولفتت المرزوق إلى أن هدي الصحابة الكرام مع أولادهم يأمرون من يطيق منهم الصيام فإذا بكى أحدهم من الجوع دفعت إليه اللعب ليلتهي بها، لكن لا يجوز الإصرار عليهم بالصيام إذا كان يضرهم بسبب ضعف بنيتهم أو مرضهم، فإذا ثبت طبيياً أن الصوم يضر بالطفل فإنه يمنع منه، ولكن المنع يكون بالإقناع لا بالقسوة ويمكن للوالدين تشجيع أولادهم على الصيام بإعطائهم كل يوم هدية أو تركية روح المنافسة بينهم وبين أقرانهم.



د.إيمان المرزوق



د.أحمد الكوس

الفجر إلى المغرب، وبذلك يتعلم الطفل الحكمة من الصوم فيكبر وينمو وهو محب لتلك العبادة فيبدأ بالصيام ويصر على، كما يجب على الوالد أن يستغل هذا الشهر المبارك ويأخذ أبناءه إلى المسجد ليشهدوا معه صلاة الجمعة وخطبة الجمعة وصلاة التراويح. وهذا يربي الضمير الحي للطفل ويحميه من الانحراف أو مصاحبة أصدقاء السوء، وأكد

أولادهم وهم صغار ويجعلون لهم اللعبة من العهن «الصوف» فإذا بكوا من فقد الطعام أعطوهم إياها يلتهمون بها حتى يتموا صومهم (البخاري ومسلم).

القدوة الحسنة

وطالب الكوس الآباء والأمهات بأن يكونوا القدوة الحسنة في سلوكهم وأخلاقهم لتأثر الأبناء بهم، والإقداء في سلوكهم وتعليمهم كيف يجعل الصوم المسلم مؤمناً منضبطاً يلتزم بالصفات الحسنة ويتعلم الصبر حين يمتنع عن الأكل والشرب من



يوم لا ينسى

الشطي: والدي يرصدان الأسر المحتاجة لمساعدتها قبل العيد



د.خالد الشطي

نعومة اظفاري، مما ساهم في غرسه في نفسي منذ صغري، صدقاً لقول الشاعر:
وينشأ ناشئ الفتيان منا على ما كان عوده أبوه وما دان الفتى بحجا ولكن يعوده الدين أقر به
وهي دعوة لكل أم وأب لتربية الأبناء على العطاء وإشراكهم في تبرعهم وإخراج زكاتهم، ومرافقتهم لأبنائهم عند إخراج الزكاة والتبرع بالمشاريع الخيرية لدى الجمعيات الخيرية، ليتعود الأبناء ويتدربوا على حب الخير منذ الصغر، وهو ما حرصت عليه مع أولادي، وما احرص عليه اليوم مع أحفادي، صدقاً لقول الشاعر:
تبني كما كانت أوائلنا تبني ونفعل مثلما فعلوا

المتكرر من كل رمضان منذ صغري حسب الخير ومساعدة الغير وتفقد المحتاجين، وظل ذلك اليوم متكرراً في حياتي إلى أن دخلت الجامعة وتخرجت فيها، وأكرمني الله بعدها بأن أعمل في اللجان والمؤسسات الخيرية لأساهم في عمل الخير ومساعدة المحتاجين وتنفيذ المشاريع الخيرية، ثم تقاعدت عن العمل لأبدأ مشوار تأسيس مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني (فانر) الذي يسلط الضوء على تاريخ العمل الخيري الكويتي، وذكر صنائع المعروف التي قدمها أبناء الكويت منذ عدة قرون ورواية قصص الأعمال الخيرية في العطاء والإنفاق.
فالشكر والامتنان لله ولا ثم لوالدي ووالدي، حفظهما الله ورعاهما، اللذين رباني على الخير العملي والميداني منذ

يقول رئيس مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «منار» د. خالد الشطي يوم لا أنساه في رمضان... هو ذلك اليوم الجميل والممتع الذي كان يتكرر في كل رمضان منذ أن كنت صغيراً وفي المرحلة الابتدائية الدراسية من عمري، وقد كان ذلك اليوم في العشر الأواخر من رمضان، عندما كانت تجلس والدتي مع والدي حفظهما الله لتسجيل أسماء أسر محتاجة ومتعففة لتتم مساعدتها قبل يوم العيد، وكنت أحرص على الجلوس معهم في ذلك اليوم في كل عام، حيث يتم تسجيل أسماء الأسر المحتاجة في ورقة، ويتم تحديد مبلغ لكل أسرة حسب حاجتها وعند أفرادها ووضعها الأسري والمادي، وقد كان هذا اليوم محبباً لي وسعيداً عندي انتظره في كل عام، وقد زرع في ذلك اليوم

حدث في 9 رمضان

- معركة الزلاقة انتصر فيها يوسف بن تاشفين قائد جيوش المرابطين على الفرنجة بقيادة الفونس السادس في المعركة.
- فتح جزيرة صقلية على يد زياد بن الأغب وأسد بن الفرات ونزل المسلمون على شواطئ الجزيرة لينتشر الإسلام في ربوعها.

تجربتي مع الصيام

طيبة: أمي وأختي شجعتاني



طيبة الشرف

طيبة الشرف عمري 8 سنوات صمت العام الماضي في رمضان كله وشعرت بالتعب قليلاً ولكن صبرت لأحصل على الأجر بمساعدة أمي وأختي وتشجيعهما المستمر لي على تكلمة الشهر، والحمد لله في النصف الأخير منه لم أشعر بتعب، وإن شاء الله مستمرة في الصيام في جميع رمضان. وأنصح جميع البنات بالصوم وتبدأ من سن السادسة بصيام نصف اليوم، كما كنت أفعل حتى تصومه كاملاً بإذن الله.

رياض الصائمين

زكاة الأموال في رمضان

الزكاة حق الله في مال العبد ينمو ويظهر بها، حيث يزكي ويظهر الإنسان بها نفسه. واعلم أن الصدقة والإحسان إلى الناس بالمال في رمضان أفضل من غيره من الشهور. ولها شرطان ألا وهما النصاب وبلوغ الحول. فمن كانت زكاته في رمضان، أو بعد رمضان لكنه أخرجها في رمضان متعجلاً ليدرك فضيلة الزكاة في رمضان فإن هذا مما لا بأس به، أما إن كانت زكاته تجب قبل رمضان (كشهر رجب مثلاً) فأخرها حتى يخرجها في رمضان فإن هذا لا يجوز، لأنه لا يجوز تأخير الزكاة عن وقتها إلا لعذر. وما تجب فيه الزكاة عروض التجارة وهي «كل ما عده للتكسب والتجارة من عقار وحيوان وطعام وشراب وسيارات وغيرها من جميع اصناف المال»، فيقومها كل سنة بما تساوي عند رأس الحول، ويخرج زكاتها، سواء كانت قيمتها بقدر ثمنها الذي اشتراها به أو أقل أو أكثر، ولا زكاة فيما عده الإنسان لحاجته من طعام وشراب ومسكن وسيارة. ولا تجب الزكاة فيما أعد للأجرة من سيارات وعقارات ونحوها، وإنما تجب في اجرتها إذا كانت نقوداً وحال عليها الحول، وبلغت نصاباً بنفسها أو بضمها لما عنده من جنسها. لذا، ننصح بمراجعة بيست الزكاة واللجان الخيرية لمعرفة زكاة الأسهم والأموال والزور.